

ملخص البحث الثاني باللغة العربية

عنوان البحث : حملة شرف الدين قراقوش المظفري على بلاد المغرب (الأسباب - الأحداث - النتائج) (٥٦٨-١١٧٢هـ/١٢١٢م).
المجلة: مجلة ندوة التاريخ الإسلامي، كلية دار العلوم - جامعة القاهرة، العدد (٢٨)
تاريخ النشر: ديسمبر ٢٠١٤م.

تناول البحث بالدراسة والتحليل حملة الأيوبيين على بلاد المغرب التي قادها مملوكهم التركي شرف الدين قراقوش النقوي المظفري المنسوب إلى الملك المظفر تقي الدين عمر بن شاهنشاه بن أيوب أخي السلطان صلاح الدين الأيوبي، وقد بين البحث أهمية هذه الحملة وأسباب خروجها من مصر وأعمالها في بلاد المغرب وموقف الموحدين منها ومن التحالف السياسي الذي تم بين قراقوش وبين بني غانية أصحاب جزر البليار الذين كانوا يرغبون في الإطاحة بحكم الموحدين وإعادة ملك الدولة المرابطية.

واتضح من خلال البحث أن هذه الحملة قد حققت جملة كبيرة من الأهداف التي خرجت من أجلها يأتي على رأسها حماية حدود مصر الغربية من تطلعات الموحدين ونشر سلطان الأيوبيين خارج مصر وإعلاء شأن الخلافة العباسية السنية في بلاد المغرب على حساب الخلافة الموحدية التي لم تكن تعترف بالخلافة العباسية ولا سلطانها في تلك البلاد. وفي الوقت ذاته تسببت حملة شرف الدين قراقوش على بلاد المغرب في ازدياد العلاقة سوءا بين كل من الأيوبيين والموحدين كما أنها وقفت حائلا دون تحقيق التعاون بين الدولتين لمواجهة الصليبيين في المشرق الإسلامي إذ كانت لكل دولة منهما حساباتها السياسية والعسكرية الخاصة بها.

ثم كانت النهاية "الدرامية" لقائد الحملة شرف الدين قراقوش المظفري مقتولا على أيدي بني غانية حلفائه القدامى في شهر عام ١٢١٢هـ/١٢١٢م بعد تسببت حملته في اضطراب الأوضاع السياسية والاقتصادية في بلاد المغرب وساهمت في إضعاف الدولة الموحدية وزوال ملك الموحدين فيما بعد بما استهلكته من وقت وجهد ومال في محاربه قراقوش وبخاصة خلال فترة تحالفه عليهم مع بني غانية.

